[308] - 86 - ومن دعاء له عليه السلام إذا أراد المسير إلى الحرب نصر بن مزاحم المنقري (ره) عن عمرو بن شمر، عن عمران، عن سلام بن سويد، قال: كان علي إذا أراد أن يسير إلى الحرب، قعد على دابته وقال: الحمد رب العالمين على نعمه علينا وفضله العظيم، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم يوجه دابته إلى القبلة، ثم يرفع يديه إلى السماء ثم يقول: اللهم إليك نقلت الأقدام، وأفضت القلوب، ورفعت الأيدي، وشخصت الأبصار (1). (الهامش) (1) يقال: أفضى إليه إفضاء: وصل. وأفضى إليه بسره: أعلمه به. وأفضى به إلى كذا: بلغ وانتهى به إليه. ويقال: شخص - شخوصا - من باب منع - الشئ: ارتفع. وشخص بصره: فتح عينه فلم يطرف. وشخص الميت بصره وببصره: رفعه. ثم الظاهر أن كلمة: (اللهم إنا) ساقطة من قوله: (نشكو اليك غيبة نبينا) كما يؤيده ثبوتها في نهج البلاغة، والمختار 93 و 96 من هذا الباب من كتابنا هذا (*).
